

بحار الأنوار

[141] 101 - فر: الحسن بن الحكم معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه دعا ربه فقال: " رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الاصنام (1) " فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله فأكرمه الله بالنبوة، ونالت دعوته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فاستخذه الله بالامامة والوصية (2). 102 - فر: الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (3) " قال: بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال الله تعالى: يا إبراهيم " إني جاعلك للناس إماماً قال " إبراهيم " ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين (4) " قال: الظالم من أشرك بالله وذبح للاصنام، فلم يبق أحد من القریش والعرب من قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله (5) إلا وقد أشرك بالله وعبد الاصنام وذبح لها ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم، فلا يكون (6) إماماً أشرك بالله وذبح للاصنام، لان الله تعالى قال: " لا ينال عهدي الظالمين (7) ". 103 - فر: محمد بن القاسم معنعنا عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق عليه السلام قال: قرأ جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله هذه الآية هكذا " وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم (في علي) قالوا أساطير الاولين (8) ". (1) سورة إبراهيم: 36. (2) تفسير فرات: 79، وفيه: فاختصه الله بالامامة والوصية. (3) سورة إبراهيم: 27. (4) البقرة: 124. (5) في المصدر: من قبل ان يبعث الله النبي. (6) في المصدر: فلا يجوز أن يكون اهـ. (7) تفسير فرات: 79. وما ذكر في المتن روايتان مستقلتان بسندين مختلفين، راجع المصدر. (8) تفسير فرات: 85، والاية في سورة النحل: 24.